

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم اجمعين وبعد
لابد لكل امة تريد السعادة والإرتقاء من منهج قويم ومن قيادة
رشيدة امينة صادقة تنفذ المنهج . ونحن كأمة قد من الله علينا
بالمنهج القويم وهو دين الإسلام وقد اتم علينا النعمة واكمل لنا
الدين ورضيه لنا .
فالهداية والسعادة والنجاة والعز في الدنيا والنجاة في الآخرة إنما
هو باتباع كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام (ياأيها
الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين)
(فلا تكونن من الممترين) (.. كتابا مباركا فاتبعوه ...)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة
البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك) وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم (تركت فيكم ما إن تمسكتم به فلن تضلوا
ابدا كتاب الله وسنتي او كما قال عليه الصلاة والسلام)
فعندما تتخبط الأمم في مهاوي الردى والضياع والتهيه والضنك
والشقاء إنما يكون لخلل لأحد السبيلين أو كليهما . فالسببان كما
سبق منهج قويم وقيادة رشيدة فإذا كان هناك خلل في المنهج
فلا بد من حصول التيه والضياع وإن كانت القيادة حريصة على
الرشاد .
وإن كانت القيادة ضالة فلا بد من حصول التيه والضياع وإن كان
المنهج صحيحا لأن المنهج لا يؤتي ثمرته إلا بقيادة رشيدة تنفذه
وتطبقه . أرأيت لو أن عندك خارطة لطريق يوصل إلى المكان
تريده لكن سائق السيارة لا يلتزم بإرشادات الخارطة فلن تصل
إلى المكان المقصود وإن كانت الخارطة صحيحة فالناس قد ضلوا
شرقا وغربا غارقون في التيه والظلمات فلا منهج صحيح ولا قيادة
رشيدة .
أما نحن المسلمون قد من الله سبحانه وتعالى علينا بالمنهج
القويم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومع ذلك نحن
في وهن وضعف وتسلب العداء علينا تداعت علينا الأمم وتخلفنا
في كثير من مجالات الحياة فلا بد من وقفه جادة صادقة ولا بد من
المراجعة .
فأما المنهج فهو معصوم من الخطأ والزلل . يبقى ان نراجع أنفسنا
وقياداتنا فلا شك أن هذا هو موطن الخلل
فالقيادات الكبرى كالملوك والرؤساء والأمراء قد كانوا في عصور
سابقه يطبقون شرع الله وكانت امتنا الإسلامية في مقدمة الأمم

عزيزة منيعة بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتطبيق منهجه وشرعه

أما في العصور المتأخرة والمعاصرة أي في زماننا هذا فإن الخلل أصاب القيادات في صميمها فاصبحوا أعداء للدين وأن تظاهروا في بعض الأمور بخلاف ومن خلال تلك الأحداث المتمثلة في تفجيرات الرياض والتي فرقت بين الحق والباطل وأماطت اللثام عن النظام الكفري في المنطقة العربية والإسلامية بعامه وما جهر به حكام الرياض بخاصه بمبدأ الكفر ومحاربة الإسلام أنقسم الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا كفر فيه وفسطاط كفر لا إيمان فيه ولم يعد مقبولا بحال من الأحوال التأول لدى المخلطين الذين كانوا يمدحون أئمة الكفر تحت مسمى ولاة أمر فهي حرب جاهلية يقودها النظام وزبانيته واضحة جلية كالشمس في رابعة النهار .

لقد شجب العالم الكفري والعالم الإسلامي ونددوا واستنكروا ما قام به أولئك الشباب المسلم المجاهد في أرض الجزيرة أرض الإباء التي يأبى الله ورسوله أن يكون فيها مشرك وكافر حين قام أولئك الأفاذاذ إذ بضرب تلك المجمعات السكنية الأمريكية في الرياض ثارت ثائرتهم في الوقت الذي من نفس الأرض من قاعدة الخرج تصب الطائرات حممها المدمرة على أهل العراق نساء وأطفالا وشيوخا في حين أن الشباب هناك يتقاذفون الكرة بين الأهلي والهلال على كأس ولي العهد . أي غيرة على الدين هذه وأي شهامة ومروءة إنسانية . وماذا فعلت الحكومات العربية هذه في قضية فلسطين خلال تلك العقود التسعة وهي تزرع تحت الاحتلال الإنجليزي ثم اليهودي سوى الغدر والخيانة وتسليم فلسطين للإنجليز ثم لليهود ومخادعة الشعوب العربية بأنها تسعى لإنقاذ فلسطين وبالتالي كانت هذه الشعوب ساكتة مطواعة لحكامها ولم تخرج عليهم مع انهم لم يحققوا شيئا يذكر في أي محور من المحاور الرئيسية كتحكيم الشريعة وإعادة توحيد الأمة والنهوض الإقتصادي وغيرها من المحاور فلو تحدثنا أولا عن المحور الأساسي وهو محور تحكيم الشريعة وإقامة الدين حقا فإن المنهج القائم في البلاد العربية والإسلامية هو تحكيم القوانين الوضعية والأحكام الجاهلية وهذا كفر بواح نسأل الله العافية أما المنهج القائم في بلاد الحرمين والذي يدعي حكامه تطبيق الشريعة الإسلامية فيها والإسلام منهم بريء . فإن الإسلام هو الإستسلام الكلي لجميع أوامر الله تعالى ونواهيه في جميع شؤون الحياة كالصلاة والزكاة والسياسة والمعاملات الداخلية والعلاقات الخارجية والإقتصاد وغير ذلك من شؤون الحياة

فكل ذلك عبادة فمن صلى وصام كما أمر الله ولكنه أعرض عن
تحكيم شرع الله في المعاملات كالبيع والشراء كتحريم الربا أو في
العلاقات الدولية كتحريم موالاة الكافرين والتي تعد أوثق عرى
الإيمان عقيدة الولاء والبراء كافر لا تنفغه صلاة وصيامه وجهه
وتطلق منه زوجته ولا يرث من مسلم ولا يورث مسلما . لأن
الإيمان بالله كل لا يتجزء فمن آمن ببعض ما أنزل الله وكفر ببعض
فهو كافر حقا قال تعالى (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
.) الآية 86 البقرة - وسأضرب أمثله توضح هذه المسألة
فلو أن مسلما آمن بالله تعالى والتزم بجميع شريعته وأحكامه إلا
حكما واحدا كتحريم الجمع بين الأختين فهو كافر لا تنفغه صلاته
وصيامه والتزامه جميع شرائع الإسلام لأن رده لهذا الحكم ينقض
إيمانه السابق فهل سمعتم أن مسلما جمع بين أختين في نكاح
قطعا لا لأن هذا الفعل لا يأتي من مسلم وإنما يمكن أن يفعله من
لا يؤمن بالله واليوم الآخر كما كان أهل الجاهلية وإن الذي يفعل
هذا الفعل هو يعتقد عدم الكمال لشريعة الله ويلحق بها النقص
وهو يعتقد نفس نفس الاعتقاد في ذات الله وهذا كفر أكبر مخرج
من الملة فلا فرق إذن من رد هذا الحكم أو رد حكم تحريم
الخمرا والزنا أو غيرها من الأحكام

والناس يفقهون مسائل الطاعة لملوك الدنيا ولكنهم في مسائل
الطاعة لملك يوم الدين سبحانه وتعالى يؤمنون ببعضها ويكفرون
ببعضها ويحسبون أنهم على شيء (لستم على شيء) . فلو أن
المعارض زيدا لملك أو رئيس من ملوك الدنيا ورؤسائها وسعى هذا
الملك للصالح مع هذا المعارض والمخالف له واصطلحا ثم إن هذا
المعارض بعد أن اصطلح مع ذلك الملك وافر له وشهد أمام الناس
أنه هو الملك البلاد بلاد الحرمين وافر بجميع التشريعات التي
شرعها الملك عبر المراسيم الملكية أونوابه باستثناء تشريع واحد
تحريم الربا مثلا فجاء إلى المدينة التي يسكنها مع بعض
المحتسبين من إخوانه وأخرجوا المتعاملين بالربا وأغلقوا البنوك .
فما موقف الملك؟ وما موقف الناس؟ الذي سيحصل قطعا إن
الدولة ستعتقله وإخوانه وتفتح البنوك لأنه اعتدى على أمر أباحه
الملك بموجب مرسوم وقانون برقم وتاريخ وهو وإن اعتذر
للناس وقال أنا أشهد أن هذا الملك هو ملك بلاد الحرمين . فالناس
لا يرضون يقولون كيف تقول انه ملك وتعترف به ثم ترد أوامره .
فلماذا الناس يفقهون حق هؤلاء الملوك الصعاليك الذين لم يخلقوا
سمعا ولا بصرا ولا فؤادا ولا شمسا ولا قمرا يعرفون لهم هذا الحق
ولا يعرفون للذي خلق السماوات والأرض سبحانه (ألا له الخلق
. والأمر)

فالذي يحكم في ملكوت السماوات والأرض هو الله سبحانه
سبحانه وتعالى والذي يحكم البشر هو حكم الله سبحانه وتعالى .
كذلك الحال لو أن مواطنا في بلاد الحرمين أعطى معلومات مهمة
وخطيره للنظام العراقي في فترة غزو العراق للكويت وكان هذا
المواطن ضابط مثلا في الجيش السعودي منذ سنين طويله فإن
النظام سيحكم عليه بالخيانة العظمى ولن ينفعه اسمه ولباسه
الذي يحمل الشعار السعودي وتكريره الولاء صباح مساء للملك
كل هذه المسلمات قد نقضها في دقيقة لأفشائه أسرار بلاد
. الحرمين لعدو من أعدائها ولأنه ظاهر واعان عدوها عليها
وكذلك الحال واضح بين أن حكامنا يعاونون اعدائنا علينا فهذه
المؤتمرات المعقوده يشاركون فيها وهم يعلمون علم اليقين إتفاق
التحالف الصليبي الصهيوني أن يكون أرض فلسطين يهودية
بالكامل ويعلمون أن جميع المبادرات والخطط وموضوع السلام
إنما تتحرك بقصد إجهاض المقاومة والجهد المسلح في أرض
فلسطين

وعشرات المبادرات التي تمت منذ قيام دولة اليهود على أرض
فلسطين عام 1948 لكي يعطوا لليهود فرصة لإنشاء الدولة
والتمكين لها . وما إتفاقية مدريد وأوسلوا التي كانت برضى حكام
العرب وحضروها إلا محاولة لإجهاض الإنتفاضه المباركة الثانية فإن
الذين ذهبوا أو حضروا هذا المؤتمر إنما ذهبوا لتكريس الجهود في
مظاهرة اليهود والنصارى على إخواننا وأهلنا في فلسطين وهم
يعلمون أن خارطة الطريق لا هدف لها إلا إضاعة دماء الشهداء
وبعث اليأس في نفوس أهل فلسطين وحملهم على الإستسلام
المطلق للمقاصد اليهودية وأن أمريكا إنما دعت لحضور مؤتمر
شرم الشيخ ملوك الخيانة في العالم العربي لإطمئنانها إلى
تاريخهم الطويل في بيع قضايا الأمه واستعدادهم الكامل للتخلي
عن جميع الثوابت الدينيه أو الدنيوية بإستثناء ثابت بقاءهم في
السلطة فلذا دعت ملك الأردن فهو خائن وابن خائن وابن خائن
وابن خائن وابن خائن . فأبوه الملك حسين الراحل فتاريخه في
الخيانة والولاء للصليبيين أشهر من أن يشار إليه ولذا وقف يهود
إسرائيل ونصارى أمريكا وغيرها من دول الكفر جنازته وجده عبد
الله الأول ابن الشريف حسين هو الذي وقع صك الخيانة بالإعتراف
بحق اليهود في دولة فلسطين مقابل أن يكون ملكا على صحراء
شرق الأردن وأبو جده الشريف حسين كان أحد قادة الثورة
العربية الذين ناصروا الإنجليز ضد الخلافة العثمانية مما أدى إلى
. سقوطها وتقسيم العالم الإسلامي بين الصليبيين

كما دعوا محمد السادس وهو وأبوه وجده خونه خانوا المجاهدين وتعاونوا مع الصليبيين ضد ابناء المغرب من المجاهدين . ودعوا ملك البحرين كذلك الحال فهو عميل وخائن تكمن في جزيرته قاعدة القوات الكبرى البحرية وقيادة الأسطول البحري الأمريكي

وأما الأمير عبدالله بن عبد العزيز فإن ولاء ال سعود للصليبيين فمنذ أكثر من قرن من الزمان منذ أن دعم الإنجليز عبد العزيز بشهادة طلال بن عبد العزيز أخيه ثم حولوا ذلك الولاء قبل 6 عقود لأمريكا .

وهؤلاء هم حكام الرياض الذين يدعون أنهم يطبقون الشريعة الإسلامية وهم إنما يخدعون الله وأنفسهم وشعوب الأمة الإسلامية والإسلام منهم بريء كما ذكرنا سابقا

أما عن محور توحيدهم كأمة واحدة فله درهم في الفرقة فإن هؤلاء الحكام يسعون في توسيع دائرتهم بأساليبهم الماكرة ودغدغتهم لمشاعرنا حول حب الأوطان حتى أصبح الوطن وثنا يعبد من دون الله وقد قاموا بتضخيم ذلك على حساب طمس معالم أساسية أخرى فنجد ابناء الجزيرة كل منهم يقول أنا سعودي والآخر كويتي والثالث قطري وبحريني وقس على ذلك بقية الدول في الخليج فالكويتي يقول أنا كويتي أولا وقبل كل شيء فإذا صطدم ذلك مع معاني الإسلام فهو كويتي أولا وأخيرا هذا تخلف غير عادي واثره سيء في الأجيال الصاعدة أنظر مثلا حيا ألمانيا قسمتها أمريكا ودول الحلفاء إلى شطرين ألمانيا الشرقية والغربية لكنهم اتحدوا قبل عقدين من الزمان حين أسقطت ألمانيا رئيسها وحكومتها ثم تمت الوحدة ما الذي يحول بيننا وبين الوحدة ونحن أمة واحدة وشعب واحد ولغتنا واحدة ولكن حكوماتنا لا رغبة لها . بالإنحداد وهي تركز جهودها للفرقة

أما عن المحور النهوض الإقتصادي مقارنة بالدول الأخرى فيكفي أن تطلع على جزء من التقرير الإقتصادي الذي أظهر أن إقتصاد الدول العربية مجتمعه أدنى وأقل من إقتصاد دوله أوربيه واحده كأسبانيا رغم وجود البترول وباعتراف جامعة الدول العربية ما استطاعوا النهوض بالإقتصاد وهم ما خطو خطوة واحدة منذ خروج المحتل الصليبي على مستوى سوق اقتصاديه أو على مستوى توحيد العمل رغم وحدة الدين و العرق والأرض خصومنا لغات . ومذاهب واعراق مختلفه وعملوا إتحاد كالإتحاد الاوربي والمسؤول عن ذلك الحكام لأهمالهم ولإغفالهم لهذه المحاور الرئيسة والمصيرية التي لا يمكن للأمة أن تعيش في هذه الكتلة

المتغيره وفي هذه الحاله من الفرقة والجمود والتقهر غير العادي
مما جعل اعداؤنا يعجبون لحالنا وينتقدون ذلك بسخرية لازعه
ما الذي حال بينكم وبين التقدم في هذه المحاور الرئيسة لا شيء
سوى إغراقكم في الترف والملذات واهواء النفوس منذ خمسين
عاما ويكفيكم مثلا حاكم الرياض واغراقه في شهواته وبناء قصوره
وحسبكم قصر الذهبان وما ادراك ما قصر الذهبان فإن دولة
صاحب العظمه ملك البحرين تلك الجزيرة لو أرسيناها في زاوية
من فناء ذلك القصر لكفته هذا قصر ذهبان وفصائح حكام العرب
مع بناء القصور لايمكن حصرها ولا يتسع المجال لذكرها أو لذكر
غيرها من مواطن الشهوات التي ضيعت وأهدرت أموال الأمه
ومقدراتها . نحن لن نتكلم عن تلك المحاور على أهميتها وإنما
سنتكلم عن رأس الأمر الإسلام

وهنا نقف مع هذه الحكومه التي تدعي الإسلام رغم فشلها في
جميع تلك المحاور الرئيسة والهامة إلا أننا رغم ذلك لن نتكلم معها
في هذا الشأن لكننا سنتكلم معها على رأس الأمر الإسلام هو
الإستسلام الكلي لله في جميع شؤون الحياة الإجتماعيه
والإقتصادية والثقافيه وغيرها فإن حالها كحال رجل وقع لإبنه
حادث بالقرب من مستشفى خاص وأصيب أبنه إصابة بليغة فقد
فيها رأسه ففارق الحياة فاستقبله ذلك المستشفى وأدخله غرفة
العنايه المركزه وخيطة جراحه وضمدتها ثم طالبوا أباه بتكاليف
العلاج قائلين لقد قمنا بواجبنا على اكمل وجه فلا يشك عاقل بأنهم
دجالون يخادعون الأب ليأخذوا ماله . وهذا هو حال الحكومات التي
تدعي الإسلام تتمسح بالشعائر الدينيه من صلاة وصيام وزكاة وحج
وغیرها ويغيب رأس الأمر وهو الإستسلام الكلي لله في جميع أمور
الحياة فهو كهذا الأمر الذي لا رأس له إنما هو جثة هامدة
فكل الخطب المنبريه في الحرمين والمساجد الكبرى والندوات
الدينيه والمحاضرات وبرامج الإذاعه الدينيه هو جهد في أمر لا
رأس له هو جثة هامدة وهم يخدعون الجميع ويخدعون أنفسهم
بأنهم ينصرون هذا الدين ويعبدون الله كما أمر وهذا التليس وتلك
المخادعه قائمه منذ قرن من الزمان منذ أيام عبد العزيز
أن هذا يتطلب وقفه جاده لمراجعة معلوماتنا وأفكارنا عن هؤلاء
الحكام وما صبوه في عقول ابنائنا عبر السنين وأثر ذلك على
الأجيال الصاعده . كما ينبغي التأكيد على معرفه دور هؤلاء الحكام
العرب وأن دورهم لا يختلف عن ورهم قبل آلاف السنين مع الروم
والفرس إنهم قادة أمن يقومون بما كان يقوم به الغساسنه مع
الروم والمناذرة مع الفرس الين ينصبونهم كحراس أمن وإن
اطلقوا عليهم لفظ ملك أو رئيس وهو في الحقيقه ليس بملك ولا

رئيس إنما هو رجل امن حارس على ممتلكاتهم القسرية من طرف كسرى وقيصر وإلا فإن هذا الحدث الإستيلاء على بغداد التي كانت عاصمة الإسلام سابقا لعدة قرون مع ظهور الهدف وبشكل واضح صريح أنه إحتلال ولم تتحرك ساكنا وهناك إتفاقيات وعهود ومواثيق من جميع الدول العربية أن أي إعتداء على أي دولة إنما هو إعتداء على جميع الدول العربية فماذا فعلوا حيال إحتلال العراق ؟ لا شيء بل أعانوا على إسقاطها . ماذا فعلوا للمحتل هل عادوه أو حاربوه ؟ بل عاملوه بكل ولاء كأنه ما اعتدى على بلاد إسلاميه واستولى على خيراتها . كل العلاقات قائمة السفارات برقيات التهاني التعامل الإقتصادي . ثم مبادرة زايد وتصريحات حكومة الرياض اثناء الحرب التي كانت تطالب صدام بالتناحي السلطه وهذا يعني لو حصل أن أرادت أمريكا الإعتداء على بلاد الحرمين سيسلمون البلاد حتى لا تكون دماء كما يزعمون وإنما سيكون إحتلال وذل ومهانته ونهب لخيرات البلاد وثرواتها ويكتفي النظام بالشجب والتنديد لا غير هكذا نفوسهم انهزامية ولو قام ابناؤنا من الرياض لما رأوا تخاذل الحكومة وجبنها داخل المنطقه الشرقيه ضد الأمريكان ومحمياتهم السكنية فإن كل الذي حدث بعد أحداث الرياض سيتكرر ضد المجاهدين ويقولون عنهم انهم أصحاب عنف ولا يقدررون المصلحه العامه هذا هو منتهى الخيانه لأرض الإسلام والأمة وابناء الجزيرة وكذا الحال لو أخذت اسرائيل تبوك هذه حقيقه يجب أن يعيها الجميع ويفهمون عقلية الحكام وعقلية الموظفين المنافقين الذين يمالؤنهم وستتعاون دول الخليج والأردن ومصر في تحقيق مراد اسرائيل كما تعاونت الكويت وقطر ضد العراق ويقولون نحن يا أهل بلاد الحرمين نحكمكم لكن يجب ان تقدروا ظروفنا . ما يجري في فلسطين والعراق هو ما سيجري في أي جزء من أجزاء العالم الإسلامي .

.....
...
هؤلاء وأمثالهم كما يصرحون في بعض المواقف حين يسألون عن كتاباتهم فالكلمه التي على السنتهم انا عبد مامور وهم يكتبون كلاما مخالف للدين والعقل والمنطق لأنهم يكتبون لأولئك الطواغيت وولاؤهم لهم . فلورجعنا إلى كتاباتهم قبل بضعة عقود فتراهم بالأمس يكتبون مادحين الملك سعود المفدى ولما يجف ذلك الحبر تطالعنا نفس الأقلام في تالي ذلك اليوم بالخط ... يعري سعود وكأنه لم يكن ولما لأمرهم وظهر أن كل ذلك المديح خلال تلك السنوات الطوال إنما كان كذبا وبهتاناً ومخادعه للأمة

فهؤلاء يشرقون إذا شرق الحاكم ويغربون إذا غرب . فقبل عقدين من الزمان سودوا في شتم السادات صحائف لا تعد ولا تحصى بأنه غادر وخائن للإسلام وأهله حين وقع إتفاقية المسمى زورا وهي إتفاقية إستسلام ووافقته جميع الدول العربية والأمير عبد الله وفي القريب يوقع نفس الإتفاقية ونفس الخيانة بنفس الترتيبات تحت مسمى المبادرة الرعايه وهو الذي دفع دماء الأمه ثمنا لبقائه في منصبه في قمة بيروت فإذا هذه الخيانة توصف بأنها قمه في الدرايه والخبره والحنكه السياسيه والحرص على مصالح القضيه الفلسطينيه رغم أن كلا الحدين واحد فنحن كبشر ما المطلوب منا هل الحق يتغير بتغير هوى الرئيس أو الملك ؟ وهل نبقى بشرا إذا وافقنا الملك أو الرئيس في هواه وقلبنا مواقفنا 180 درجه أم . أننا منافقون

فهنا يتبن نفاق كل من علماء السلاطين والكتاب المأجورين وعصابتهم فهم يقرؤون القرآن والقران يلعنهم لأن المنهج واضح ولا يلبس علينا أحد فيه . ثم من آثار إتفاقية الغدر والخيانة مع اليهود أن أي دوله من دول الكفر يحق لها أن تمر من قناة السويس وحين يسأل مبارك كيف سمحت لحاملات الطائرات أن تمر عبر قناة السويس ؟ هذه مساعدة وتسهيلات لغزو العراق . يقول أنا لم أسمح بذلك هذه إتفاقية قديمه بين مصر والولايات المتحدة أن هذه خيانه وحرب على الإسلام والمسلمين وقبلها إنشاء فرع لإذاعة ال بي بي سي في القاهره فلا فرق بينهما . كلاهما حرب على الإسلام والمسلمين

والخيانه تسمى إتفاقية فمن هذه الإتفاقية ايضا لا يحق لمصر أن تساعد فلسطين أو أي دولة عربية إذا هجمت عليها إسرائيل أي خيانة هذه إن هؤلاء الحكام جميعا كفار لا يشك مسلم بكفرهم ولكن مهمه الإعلام وأصحاب الأقلام المأجورة تضليل الشعوب وتقديس أشخاص الحكام والعبث بعقول الناشئة وجعلها تدور حول شخص هذا الطاغيه من خلال مناهج التعليم كما هو الحال في بلاد الحرمين والكويت والإمارات وغيرها وصدام ليس بدعا على غيره من حكام المنطقه وإن كان هو أكثر بروزا في الظلم وأقل دهاء في مخادعة الشعب وامتنا اليوم في ذيل الأمم بعد ان إبتعدت عن الدين الحق واتبعت هؤلاء ائمة الضلال دعاة جهنم حكام المنطقة أن المتتبع لتصريحات حاكم الرياض ونائبه ووزرائه في هذه الفترة الحرجة ومنذ أحداث قتل الأمريكين في الرياض واليهود في المغرب يلحظ بوضوح أن هؤلاء إنما ينعون كلمات بوش ومنهجه ويحاربون الإسلام محاربة ظاهرة فهذا تصريح الملك فهد عن المؤمنين الصادقين من العلماء والمجاهدين في سبيل الله بأنهم

أصحاب فكر ضال وأنهم الزمرة الفاسدة وأصحاب الفكر الضال وهم الذين يعتنقون الإسلام جملة وتفصيلا من غير تفريق كما أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وإنما هو في الحقيقة يقصد هذا الدين وهذا كفر بواح مخرج من الملة فهو ينكر آيات الجهاد ويسميه فكرا ضالا فماذا جنى المجاهدين غير أنهم استجابوا لله وللرسول بجهاد الكفار المحتلين فتضليل جهادهم هو تضليل للمنهج وليس لأشخاصهم هذه هي الحقيقة التي كشفتها تلك الأحداث كما أن تصريحات الأمير عبدالله بأن كل من يبرر تلك العمليات ضد الصليبيين بإسم الإسلام فإنما هو شريك لهؤلاء المجرمين كما زعم فهذا يظهر بوضوح أن للنظام دينا غير دين الله فهو لا يريد دينا يحث على دفع المحتلين وقتل الكفار الصليبيين وإن كان دين الإسلام وهو يعلم سلفا أن الدين يأمر بهذه الأعمال ولا يخفى عليه آيات الجهاد وأحاديثه .

وأن المرجع لهذه الأمة كتاب الله وسنة نبيه وليس الحكام واتباعهم فالله هو الذي يعلم من هو على هدى أو ضلال مبين (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون)

فمن هم أصحاب الفكر الضال والزمرة الفاسدة أهم اتبعوا أقوال الله تعالى وقول رسوله عليه الصلاة والسلام بوجوب أخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب أم الذين مكثوا النصارى فيها وأعطوهم القواعد العسكرية والله سبحانه وتعالى يقول (إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ورد في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) (لا يجتمع في جزيرة العرب دينان) (لئن عشت.....)

من هم أصحاب الفكر الضال والزمرة الفاسدة أهم الذين أخلصوا العبادة لله وتبرؤا من أعدائه سبحانه أم هم الذين لله شركاء في التشريع من أنفسهم ومن الأمم المتحدة والولايات المتحدة ووالوا الأعداء ولم يتبرؤا منهم وإنما تبرؤا من المؤمنين الصادقين والمجاهدين في سبيل الله والله القائل (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) وقال تعالى (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة) (الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيتبعون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا)

منهم أصحاب الفكر الضال أهم الذين يستجيئون لأوامر الله وأمر - رسوله عليه الصلاة والسلام بإقامة ذروة سنام الإسلام الجهاد في

سبيل الله أم الذين يحاربون الله ورسوله بتشريع الربا وغيره من الشعث المحرمه ومحاربة عباد الله الصالحين المجاهدين واعتقال العلماء الصادقين وسجنهم مناصرة لأمريكا وحلفائها وقد أمرهم الله بذلك قائلا سبحانه وتعالى (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ...) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاثا على هذه الفريضة (والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ...) منهم أصحاب الفكر الضال أهم المجاهدون الذين يذودون عن- حمى الدين ويدافعون عن دماء المسلمين ويرهبون الكفار استجابة لأمر الله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)

أم هم الذين يرددون كلمات الكفر العالمي بوش وشارون وبليز ويقولون أن الإسلام ليس فيه إرهاب للظالمين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (نصرت بالرعب مسيرة شهر ...) والله في الآية السابقة أمرنا بالإعداد لإرهاب العدو (ترهبون به عدو الله) إن الجهاد والقتال ضد الطغاة والكافرين شريعه ربانيه شرعها - اللطيف الخبير الحكيم الخبير لإحقاق الحق وإبطال الباطل ولا ينكر هذه الشريعة أو ينقص من قدرها يعرض بها استهزاء إلا كافر مرتد عن دين الإسلام

وإن الذين يصرون رغم هذا الوضوح على مولاة هذه الحكومه إنما يختارون الوقوف تحت فساد الكفر واضلهم الله على علم قال تعالى (ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت وإدع إلى ربك ولا تكونن من المشركين) وقال تعالى (قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين)

وان حقيقة هذا التردي الذي تعيش فيه الامه الإسلامية وهذا التيه والضياغ الذي يلف كيائها مع ان المنهج الذي هدانا الله إليه مكتمل ومعصوم فالواجب إذن هو مراجعة الهيئات التنفيذية والسلطات العليا كما مر بنا تأكد عداؤهم وخياناتهم وليرجع إلى كتاب (كلام في السياسة) لمحمد حسنين هيكل . وما تم في مؤتمر شرم الشيخ والعقبه مؤكدا لما جاء في شرم الشيخ المنعقد عام 1416هـجري .

السلطة التنفيذية العلماء وشيوخ القبائل والأعيان والخطباء -2- والكتاب والمثقفون وزعماء العمل الإسلامي وجماعات الصف الأول وأعضاء مجلس الشورى وكبار القيادات والصف الثاني من القيادات من عامة شباب العمل الإسلامي ولناخذ فئة العلماء مثلا فإنهم مسؤولون عما أصاب الأمة الإسلامية اليم لأن بعض العلماء نقضوا اوثق عرى الإسلام عقيدة الولاء

والبراء لله سبحانه وتعالى ولم يخفوها بل ميعوها ولم يطبقوها
وكانوا فئتين 1- فئة المنافقين والذين بالغوا في المداهنة والمدح
. والثناء للدولة

فئة تعرف سلبيات الحكومه وكفرها وأن هذا الكلام هو عين 2-
النفاق والكفر ولكنها تسكت فيرضى النظام ويعتبرونهم معهم
فجاءت تلك الضربات فحطمت تلك المداهنة السائدة التي يريد
. الطواغيت والحكام

وظهرت الأمور على حقيقتها وطفق الحكام يخرجون مكنون
قلوبهم وأصحاب القلوب المريضة ينالون من الإسلام وأهله
الصادقين كما نالوا من مناهج التعليم في بلاد الحرمين وطالبوا
. بتغير المناهج

وإن الذين يطالبون بتغيرها فليس المقصود بتغير المناهج العلمية
كالفيزياء والرياضيات وإنما مقصودهم تغير علوم دين قال الله
تعالى وقال رسوله صلى الله عليه وسلم مقصودهم رد احكام
الشرع وتعطيلها والإعراض عنها فأى كفر بواح أظهر من هذا
. ولماذا يجادل المنافقون عن أئمتهم أئمة الكفر والضلال والردة
ما أكثر العبر وأقل الاعتبارين فالأمر جليل وخطر فينبغي على
العقلاء من العلماء الصادقين والتجار والأعيان وشيوخ القبائل وكل
شرائح المجتمع عامة أن يتهيؤوا ويحزموا أمرهم على رجل منهم
ولا بد من إنتشار السلاح بين المجتمع وخاصة الشباب ضد الدبابات
والدروع ولا بد من تمييز الصفوف وتحقيق الولاء والبراء من
المنافقين بغض النظر عن رتبهم ومسمياتهم والعمل على تحرير
العقول والنفوس من العبودية لهؤلاء الحكام وزبائنتهم وليكن
نصب عينيك أيها الشاب المسلم حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابن عباس (يا غلام) وقوله تعالى (.....إلا في كتاب من
قبل أن نبرأها) وحديث (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب
ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله)
وقول البراء بن معرور رضي الله عنه (إن الدين لايقوم إلا بالوفاء
والصدق وبذل المهج من أجل المنهج)

إن المحافظة على سلامة المنهج بإتباع المنهج وقد جعل لها
الإسلام كل السبل ويفتدى بكل شيء ولو بالنفس ولا يستقيم
الدين بدون نصيحة ولو كان الثمن في أداء هذه النصيحة حياة
الإنسان هذا هو منهج اللطيف الخبير سبحانه وتعالى فالذين ينهون
الشباب عن تغير المنكر بأيديهم أو بالسنتهم خوفا على الشباب
من أن يقتلوا ما فقهوا منهج محمد صلى الله عليه وسلم وهم على
خطر عظيم وعملهم هذا فيه استدراك على منهج محمد صلى الله

عليه وسلم وهذا إنما يحصل نتيجة جهل وعدم إنتباه وإذا كان على علم بالحديث وتجاهله فهو على خطر عظيم في دينه .
كما أوجه ندائي لرجل الأمن وأقول له إتق الله وكف عن مطاردة أولئك الشباب المجاهدين الأبرار والإستجد القضاء العاجل في الدنيا أمام القضاء لأن هذه الحكومات العميلة الكافرة ستزول بإذن الله ويوم القيامة قال تعالى (وقفوهم إنهم مسئولون)
إتق الله إن الأصل في وظيفتك حماية هذا الدين وحماية المسلمين وديار المسلمين فلا تبع دينك وامانتك وأخرتك بدراهم .
معدودات فإن أحمق الناس من يبع آخرته بدنيا غيره
وأما قولك انا عبد مأمور فهذه كلمة خطيرة وستحاسب عليها (...)
ليتني لم أتخذ فلانا خليلا (وقالوا اطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا)

إنما الطاعة بالمعروف وهؤلاء قد خرجوا من الملة فيجب الخروج عليهم ضيعوا الأمة وارتكبوا نواقض الإسلام وكفروا كفر بواح فكيف تطيع حاكما كحاكم الكويت مثلا وهو الذي قام بمناصرة القوات الصليبية ضد العراق معينا للصليبيين على إحتلال بلد إسلامي فلا شك أن ذلك كفرا أكبر مخرجا من الملة ويجب على كل مسلم أن يتبرأ من حكومة الكويت ويسعى للخروج وإسقاطها وقد معوم للجميع أن أمريكا إنما تريد أن تحتل العراق لأسباب كثيرة منها الإستيلاء على ثرواته النفطية والإستفادة من أرضه كقواعد عسكرية أيضا وهذا ما صرحت به بكل سخف وهمجية بعد أن استولت عليها ولكن حكومة الكويت أصرت على المغالطة ويأبى الله إلا أن يظهر حقيقة هذه الأنظمة العميلة الخائنة المرتدة فقد ظهر بعد الهجوم على العراق بوضوح وبصرح العبارة قول الأمريكيين بأنهم قوة إحتلال .
ومع ذلك مازالت حكومة الكويت والمنافقون عبر إذاعتها وغيرها من وسائل الإعلام تسمي حرب الصليبيين لإحتلال أرض الإسلام تسميها حرب تحرير العراق وما زالت القوات الأميركية والبريطانية تستفيد من هذه المناصره الكويتيه ضد العراق وجاء بلير يقدم الشكر لحكومة الكويت لمناصرتها له وقبول بالحفاوة والتكريم .

أوبعد هذا كله يجوز أن نلتمس عذرا لمن يخطب أو يكتب في مدح هؤلاء الطواغيت دون شك ان هؤلاء أنصار لهم ويطبق عليهم قول العلي القدير (إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين) . إن هؤلاء حقيقة هم من جنود الطواغيت

وهنا يطيب لي لمن يعترض علينا على إطلاقنا للألفاظ الشرعيه المناسبه والتي أطلقها الله سبحانه وتعالى على أفراد يعيشون في

عصر من أفضل العصور عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسأله أسئلته الرئيسية حول أهم الأحداث والمجريات التي تمر بها
الأمه الإسلامية اليوم فأقول هل مناصرة المشركين كاليهود
والنصارى ضد المسلمين ناقض من نواقض الإسلام العشرة ؟ إن
سألت أي شيخ صادق سيكون جوابه نعم
وقد قام حكام الخليج بمناصرة اليهود والصليبيين في مؤتمر شرم
الشيخ 1416 ضد المجاهدين الذين قاموا بالعمليات الإستشهادية
في فلسطين ومالوهم وبرروا لهم قتلهم للمجاهدين . أليس ذلك
من نواقض الإسلام العشرة الجواب بلى
إذا قام المجاهدون بضرب التحالف الإسرائيلي الأمريكي وضربوا -
مركز التجارة العالمي ومركز وزارة الدفاع فما حكم الذين دخلوا
في التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا ضد المجاهدين في
أفغانستان وغيرها كالحكومات العربية وعلى رأسها حكومة
الرياض .
وكالتماؤ على المجاهدين والتواطؤ فيما بين دول الخليج وتسليم -
بعض أبناء بلاد الحرمين من المجاهدين لأمريكا كما سلم الأخ
المجاهد عبد الرحيم الناشري من أبناء مكة المكرمة والذي يحمل
بطاقه شخصيه من بلاد الحرمين سلمته الإمارات وسلمه زايد
. لأمريكا بالتواطؤ مع حكومة الرياض
وأخيرا أسأل قائلا ما حكم تقديم التسهيلات العسكرية للقوات -
الأمريكية برية وجوية وبحرية للهجوم على العراق بحجة تحرير
العراق وعليكم الإجابة
هذا هو حال أمتنا الإسلامية وهذا هو حال حكامنا وأختم حديثي
معكم بهذه القصيدة التي تصور هذا الواقع الأليم خير تصوير
القصيدة

والأمة الكبرى غدت العوبة	يلهو بها القسيس والحاخام
هي مثل تيم في الأمور مكانة	سيان إن جلسوا وإن قاموا
عظماؤها والحادثات تبيدها	فوق العروش هياكل وعظام
والقدس ويح القدس ديس عفافها	والمسلمون عن الجهاد
صيام	

بغداد يا دار الخلافة ويحك	ما بال طهرك دنسته طغام
ما بال من بالأمس خانوا دينهم	عمن أغار على حماك تعاموا
أعلى الشعوب قساور صيالة	وعلى اليهود أرانب ونعام
لم يبق لي دار أفئذ لظلها	وطني أستبيح وشب فيه ضرام
يا أمتي أنا طائر قد لاح لي	أيك فهل أشدوا ولست ألام
أعاب إن صارحتكم بحقيقة	هي أن شر عداتنا الحكام
يتظاهرون بانهم عون لنا	في حين هم داء لنا وحمام

من كل زنديق ويدعي انه هبة السماء وللجهاد إمام
سيل النصارى مده اجتاح الدنا في حين انتم في البيوت
نيام